

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.6/2019/5
23 September 2019
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
الدورة الأولى
عمّان، 8-9 كانون الأول/ديسمبر 2019

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في دورتها الحادية عشرة (تحرير التجارة الخارجية)

موجز

أصدرت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في دورتها الحادية عشرة التي عُقدت في بيروت يومي 27 و28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 وركزت على موضوع تحرير التجارة الخارجية، مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى الدول الأعضاء في الإسكوا، والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا.

وتستعرض هذه الوثيقة التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا والإجراءات المتخذة لتنفيذها. كما تورد التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء. ولجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مدعوة إلى الاطلاع على مضمون الوثيقة وتقديم الملاحظات بشأنه، وإلى استعراض ما تمّ تنفيذه في الدول في إطار التوصيات الموجهة إليها.

**توصيات اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية
 وتمويل التنمية في دورتها الحادية عشرة
 والإجراءات المتخذة لتنفيذها**

1- خلّصت اللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في دورتها الحادية عشرة التي انعقدت في بيروت يومي 27 و28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 وركزت على موضوع تحرير التجارة الخارجية، إلى مجموعة من التوصيات. وبعض هذه التوصيات موجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا والبعض الآخر إلى الدول الأعضاء. وتتناول هذه الوثيقة التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية وما تم إنجازه بموجب كلّ منها. كما تورد الوثيقة (في الجزء "باء") التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء في الإسكوا. وممثلو وممثلات الدول مدعوون إلى استعراض ما تمّ تنفيذه في بلدانهم في هذا الإطار.

ألف- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

التوصية (أ)

دعم الدول الأعضاء في تطبيق اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية من خلال إعداد برامج بناء القدرات للبلدان التي تحتاج إليها، بالتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى.

إجراءات التنفيذ

2- قامت الإسكوا بتنفيذ العديد من الأنشطة المتعلقة باتفاقية تسهيل التجارة العالمية. فقد تقدمت جمهورية العراق بطلب مساعدة فنية حول النافذة الواحدة، وقامت الإسكوا بتنفيذ المساعدة عبر ورشة عمل مخصصة لهذا الموضوع، شارك فيها عدد من المسؤولين من مختلف الوزارات وغيرها من المؤسسات الحكومية العراقية، بما فيها التجارة والمالية والجمارك. كما قامت الإسكوا بتقديم المساعدة الفنية في مجال النقل واللوجستيات للعديد من الدول، ويمكن الاطلاع على تفاصيل هذه المساعدات في الوثيقة الخاصة بأنشطة الإسكوا في هذا المجال، التي قدّمت في الدورة العشرين للجنة النقل واللوجستيات. وبالإضافة إلى ذلك شاركت الإسكوا مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى في "المسح العالمي لتسهيل التجارة وتنفيذ التجارة اللاورقية"، فرصدت التقدم المحرز في المنطقة العربية في تنفيذ البنود الواردة في اتفاقية تسهيل التجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية، وأعدت تقريراً عن تقدم المنطقة في تسهيل التجارة الرقمية والمستدامة.

3- جميع الوثائق متوفرة على الروابط التالية:

<https://www.unescwa.org/publications/publications-list>; <https://www.unescwa.org/events/events-list>

التوصية (ب)

مواصلة إعداد الدراسات حول تنمية التجارة من خلال تحقيق التكامل الإقليمي، والاندماج في الأسواق العالمية، وتعزيز الربط بسلاسل القيمة العالمية، وتحديد أبرز القطاعات في المنطقة العربية التي تمكنها الاستفادة من هذه السلاسل على المستوى العالمي، وتعزيز قدرة البلدان العربية على تبني السياسات المناسبة.

إجراءات التنفيذ

4- ساهمت الإسكوا منذ عام 2016 في تطوير قاعدة البيانات للتجارة في القيمة المضافة، التي بُنيت بالتعاون بين منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وذلك من خلال إدماج كل من المغرب وتونس في قاعدة البيانات هذه، لنتضاف إلى المملكة العربية السعودية. كما قامت بإصدار تقريرين فنيين حول تطور مساهمة البلدان العربية الثلاثة في القيم العالمية، الأول في عام 2017 والثاني عام 2019. كذلك شاركت الإسكوا في ورشة عمل حول مبادرات التجارة في القيمة المضافة (TiVA) الإقليمية والعالمية نظمتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في شهر حزيران/يونيو 2019 في باريس، بهدف تحديث قاعدة البيانات وإضافة دول عربية أخرى لها. وتتطلع الإسكوا إلى تنفيذ مشروع خاص لتطوير إدماج الدول العربية في قاعدة البيانات لمساعدتها على تحديد أولويات الهيكلية الاقتصادية فيها. وقد تم في هذا الإطار إعداد ورقة مشروع مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، على أن يبدأ التنفيذ حال توفر الاعتمادات المالية اللازمة.

التوصية (ج)

إجراء دراسة أولية تشمل مسحاً لسلاسل القيمة الإقليمية، وارتباطها بمسار الاتحاد الجمركي العربي.

إجراءات التنفيذ

5- لم تتسنّ الفرصة لإجراء الدراسة حتى الآن.

التوصية (د)

بناء قدرات البلدان العربية لدعمها في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير أدوات الرصد والمتابعة للتقدم المحرز في هذا المجال، وتقييم آثار بعض سياسات التكامل الإقليمي على تنفيذ هذه الأهداف، وتحليل دور الخطط الوطنية في تنفيذها.

إجراءات التنفيذ

6- استكملت الإسكوا تطوير نموذج لربط السياسات التجارية بأهداف التنمية. وقد تم تطبيق هذا النموذج على البيانات الخاصة بإحدى الدول العربية للتأكد من قدرته على تلبية تطلعات الدول الأعضاء فيما يتعلق بمتابعة وتقييم الآثار الاقتصادية الكلية والقطاعية للسياسات التجارية على أهداف التنمية المستدامة. وسيتم التطبيق الفعلي لهذا النموذج على سائر الدول الأعضاء حسب طلبها.

التوصية (هـ)

مواصلة الجهود لتحديد الحواجز غير الجمركية وقياس أثرها على تكاليف التجارة، وتزويد الدول الأعضاء بمقترحات للتعامل مع هذه الحواجز، وتحسين التنافسية والمشاركة في التجارة العالمية.

إجراءات التنفيذ

7- استكملت الإسكوا إعداد دراسة خاصة بالمغرب حول تحديد وتقييم الآثار الاقتصادية للإجراءات غير الجمركية على الواردات المغربية من السلع الزراعية، كما أنها تستكمل دراسة خاصة بتكاليف التجارة في الدول العربية وأهم محدداتها حسب مجموعات السلع ومصادر الواردات واتجاه الصادرات. وتعتبر هذه الدراسة مرجعاً هاماً في متابعة وتقييم كفاءة القيود غير الجمركية على التجارة الخارجية للدول العربية ودور لوجستيات التجارة فيها.

التوصية (و)

التوسع في الدراسات حول تحرير تجارة الخدمات العربية بالتنسيق مع أمانة جامعة الدول العربية، على ضوء نتائج المفاوضات بين الدول العربية، ودراسات المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى.

إجراءات التنفيذ

8- تم إصدار التقرير الثاني لتقييم التكامل الاقتصادي العربي (E/ESCWA/EDID/2017/6) والذي يتعرض للمرة الأولى لقطاع الخدمات من خلال التركيز على أهميته في اتفاقيات التجارة وعلى دور تجارة الخدمات في تطوير القدرات التنافسية للسلع وفي جلب الاستثمارات الخارجية الأجنبية. كما تم تقييم الآثار الاقتصادية لبعض سيناريوهات تحرير تجارة الخدمات في عينة من الدول العربية. وتتطلع الإسكوا إلى تطوير هذا المجال الحيوي من خلال دراسات فُطرية مفصلة، سواء بالتعاون مع جامعة الدول العربية حول الاتفاقية العربية لتجارة الخدمات أو مع الاتحاد الأوروبي في إطار مفاوضات مناطق التجارة الحرة الكاملة والمعقدة، أو مع الاتحاد الأفريقي حول الاتفاقية القارية الأفريقية للتجارة الحرة.

التوصية (ز)

وضع تصورات عملية لآليات التعويض عن الضرر الذي يمكن أن يلحق بالبلدان نتيجة إنشاء الاتحاد الجمركي العربي في أعوامه الأولى، والتنسيق مع أمانة جامعة الدول العربية في هذا المجال.

إجراءات التنفيذ

9- تم القيام بدراسات وطنية لكل من لبنان وتونس والسودان حول تقييم آثار سيناريوهات مختلفة لإطلاق الاتحاد الجمركي العربي، ويتم حالياً العمل على استكمال الدراسات الخاصة بكل من المغرب ومصر. كما تم تنظيم العديد من الورش التدريبية على المستوى الإقليمي، بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعلى مستوى الدول.

التوصية (ح)

إطلاع الدول الأعضاء، على نحو دوري، على أبرز نتائج ورش العمل واجتماعات الخبراء التي تعقدها الأمانة التنفيذية بهدف تعظيم الاستفادة من بحث القضايا الفنية المطروحة.

إجراءات التنفيذ

10- قامت الإسكوا بإرسال التقارير الخاصة بالاجتماعات كلها إلى المشاركين من الدول الأعضاء، كما قامت بنشرها على موقع الإسكوا الخاص بالاجتماعات. جميع الوثائق متوفرة على: <https://www.unescwa.org/publications/publications-list>; <https://www.unescwa.org/events/events-list>.

باء- التوصيات الموجهة إلى الحكومات

11- وجهت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية إلى الدول الأعضاء التوصيات التالية:

(أ) الترحيب بجهود الأمانة التنفيذية في تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السابقة، وبجهودها في ربط دراساتها وتقاريرها بأنشطة التعاون الفني والتدريب الذي تقدمه للدول الأعضاء، وأخذ العلم بالجهود الإيجابية التي بذلتها الدول الأعضاء في اللجنة تنفيذاً للتوصيات الموجهة إليها في الدورة السابقة، ما يعكس تقدماً ملحوظاً في تنفيذ إصلاحات واسعة في مجال السياسات الاقتصادية، ولا سيما السياسات التجارية؛

(ب) التأكيد على دور اتفاقيات التكامل الاقتصادي الإقليمي في تنفيذ برامج التحول الاقتصادي القائمة على تنويع القدرات الإنتاجية وتعزيز مساهمة قطاع الخدمات في تنمية القدرات التنافسية، ولا سيما في مجال تجارة الخدمات العربية؛

(ج) تسريع المفاوضات المتعلقة بالاتحاد الجمركي، بما يعزز التكامل الإقليمي بين البلدان العربية بهدف الارتقاء بمستوى الرفاه لشعوبها، من خلال إِبْلاء الاهتمام لمفاوضات التعرفة الخارجية الموحدة في سبيل دفع التجارة الخارجية العربية البينية ومع سائر دول العالم، وتقليل كلفة تغيير مسار التجارة؛

(د) تنفيذ اتفاقية تسهيل التجارة لمنظمة التجارة العالمية، في البلدان التي انضمت إليها، لما لها من آثار إيجابية على خفض تكاليف التجارة وتعزيز تنافسية الاقتصادات العربية؛

(هـ) تعزيز أداء قطاع النقل، بما في ذلك تحسين أداء البنية التحتية للنقل، وتطوير خدمات النقل تعزيزاً لقدرة البلدان العربية على المشاركة في سلاسل القيمة العالمية؛

(و) حث البلدان العربية على تعزيز دمج التجارة في خطط التنمية لتفعيل دور التجارة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة نظراً لارتباطها بالعديد من هذه الأهداف، وقدرتها على توفير التمويل اللازم لتنفيذها؛

-6-

(ز) متابعة الاتفاقيات التجارية الدولية العملاقة على نحو دوري لدرء آثارها السلبية الممكنة على البلدان العربية، وإيجاد السبل الكفيلة بحماية المصالح الوطنية الاقتصادية والتجارية؛

(ح) تعزيز توافق السياسات التجارية العربية مع سياسات الاقتصاد الكلي لتسهيل الانتقال من اتفاقية التجارة الحرة إلى الاتحاد الجمركي العربي؛

(ط) دفع تجارة الخدمات العربية في إطار اتفاقيات التكامل الاقتصادي العربي، وتقليص الفوارق في السياسات الضريبية، ودعم سياسات تشجيع الاستثمار لتفعيل البيئة التنافسية في المنطقة العربية واستقطاب الاستثمارات البيئية والدولية؛

(ي) الترحيب ببرنامج العمل لفترة السنتين 2018-2019 فيما يتعلق بالتجارة، ولا سيما تجارة الخدمات، وعلاقة التجارة بأهداف التنمية المستدامة، وتطوير سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية.
